

وتقول الشاعرة مارلين تشين أن القراءات العامة هي « الوسيلة الوحيدة للخروج بشعرنا إلى العالم » ، وقالت أنها غيرت شعرها منذ ١٩٨٧ . فقد كان شعرها قبل ذلك أهدأ . فلم تفكر في الصوت . أما الآن فهي « تكتب للصوت » .

الأصوات الشعرية المختلفة

كان في وسع القارئ منذ جيل مضى أن يتصفح « أنثولوجيا نيويورك للشعر الأمريكي » بصورها الفوتوغرافية لروبرت فروست وإزرا باوند ، فيعرف على وجه الدقة من الذي كان ينتمى لخيرية الشعر الأمريكي . ولكن لم تعد هناك أنثولوجيا واحدة ، بل حشد من الأنثولوجيات المخصصة للشاعرات اللاتي يدعين لقضايا المرأة والشعراء الأمريكيين - الأفريقيين والشعراء الشواذ والشاعرات السحاقيات تزحم رفوف المكتبات . إن الشعر الأمريكي اليوم مؤلف من مجموعات مختلفة ومنعزلة تتنافس على السلطة - الشكلايون الجدد والسورياليون وشعراء اللغة وشعراء الكلمة المنطوقة .

ولم يحدث من قبل أن بدا الشعر الأمريكي في مثل هذه الحالة من الحيوية والعافية . ولم ينشر من قبل مثل هذا العدد من الكتب الشعرية - ١٢٠٠ مجموعة شعرية في ١٩٩٣ وحدها . وهناك شعر في الباصات وعربات قطار الأنفاق في مدينة نيويورك ، يكتب على لوحات تحت رعاية جمعية أمريكا للشعر - ويتعرض ٥ ملايين شخص في اليوم لإلزابت بيشوب وروبرت فروست . وقد وُزعت نسخ مجانية من أنثولوجيا شعرية حررتها چوويل كونارو ، باسم « ستة شعراء أمريكيين » على مئات